

لبنان يختنق بارتفاع الأسعار وانهيار الليرة





بيروت: «الخليج»، وكالات

افتتح الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، لقاءاته الحوارية التشاورية بشأن انعقاد طاولة الحوار الوطني لبحث الاستراتيجية الدفاعية وخطة التعافي الاقتصادي واللامركزية الإدارية بلقاء بعض رؤساء الكتل النيابية، في وقت أصدرت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون مذكرة منع سفر بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فيما ارتفعت أسعار المحروقات بسبب ارتفاع سعر الدولار الأمريكي الذي تجاوز الـ 33 ألف ليرة وارتفعت معه أسعار المحروقات، ما أدى إلى قيام احتجاجات متفرقة وعمليات قطع للطرق في أكثر من منطقة، وسط تحذير للأفران من الذهاب إلى أزمة رغيف

تحضيرات للحوار

وفي إطار التحضير لعقد طاولة الحوار الوطني عبر لقاءات ومشاورات يجريها على هذا الصعيد، استقبل عون عدداً من قادة الأحزاب والكتل النيابية، بينهم رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، ورئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية الذي أعلن عدم المشاركة. كما استقبل عون سفيرة فرنسا في لبنان آن غريبو التي نقلت له رسالة دعم فرنسية إلى لبنان واللبنانيين، مشددة على ضرورة عودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد وعلى تقدم المفاوضات المالية والتحضيرات للانتخابات. كذلك رحبت بدعوة عون للحوار

مذكرة منع سفر

من جهة أخرى، أصدرت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون مذكرة منع سفر بحراً وجواً وبراً بحق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بناء على الشكوى المقدمة من الدائرة القانونية لمجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام».

في غضون ذلك، تراجعت الليرة اللبنانية، أمس الثلاثاء، إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق حيث تخطى الدولار الـ 33 ألف ليرة للمرة الأولى منذ بداية الأزمة الاقتصادية عام 2019. كما شهدت أسعار المحروقات ارتفاعاً ملحوظاً ووصل سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان: 374800 ليرة، والبنزين 98 أوكتان: 387600 ليرة، والمازوت: 393400 ليرة، والغاز: 345500 ليرة.

واعتبر ممثل موزعي المحروقات فادي أبو شقرا أن الارتفاع الجنوني بسعر الصرف أدى إلى رفع الأسعار صباح أمس، وهذا الأمر سيستمر في الأسابيع المقبلة وسيصل سعر صفيحة البنزين إلى 400 ألف ليرة، وقال: لن نسلم المواد إلى المحطات يوم غد الخميس وهناك تحرّك في الشارع داعياً الجميع للمشاركة فيه

تحذيرات من أزمة خبز

وفي هذا الإطار، حذّر نقيب أصحاب الأفران علي إبراهيم، من أنّ الدلائل تشير إلى أننا ذاهبون نحو أزمة رغيف خُبز، إذ إن وزارة الاقتصاد تحدد سعر صرف الدولار بـ 30 ألف ليرة وهو في السوق السوداء تخطى الـ 32 ألف ليرة، مشيراً إلى أنّ ربطة الخبز ارتفعت من 8000 ليرة إلى 9500 ليرة في الأفران و10000 ليرة في السوبر ماركت، كاشفاً أنّ مخزون القمح يكفي لـ 10 أو 15 يوماً، فيما نفى وزير الاقتصاد، أمين سلام، وجود أزمة خبز وطحين، مشيراً إلى أنّ الوزارة ستصدر تسعيرة عادلة للخبز تراعي فروقات الدولار. وأكد أنّ «مخزون الطحين متوفر، ووقعنا كل طلبات الطحين المستورد التي تكفينا حتى فترة طويلة».

احتجاجات وإضراب عام

اتحادات النقل إلى ذلك، ينفذ الاتحاد العمالي العام ومعه قطاع النقل البري يوم غضب وإضراباً عاماً، حيث أشار رئيس على رأس التحرك، وسنتوجه إلى الاتحاد العمالي العام سيشارك بالتحرك وقطاع النقل البري، إلى أنّ بسام طليس البري « العامة إلا للضرورة الطرقات الناس بالقول غداً » لا تتوجهوا نحو